



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد التاسع عشر (تشرين الثاني) 2019

ISSN: 2617-9563

الكفايات التعليمية الأساسية لمعلمات اللغة الإنجليزية اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة في محافظة المذنب

إعداد الباحثة

جواهر فلاح لافي الحميداني

باحثة ماجستير _ قسم المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية _ جامعة أم القرى

Jewels.f@hotmail.com

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: الكفايات التعليمية الأساسية لمعلمات اللغة الإنجليزية اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة في محافظة المذنب . (١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م).

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة ، والتعرف على درجة تمكن معلمات اللغة الإنجليزية منها ، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما أهم الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة الانجليزية التي تمكنهن من تدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة ؟
 - ٢- ما درجة تمكن معلمات اللغة الإنجليزية من الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة ؟
 - ٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تمكن معلمات اللغة الانجليزية من الكفايات التدريسية تعزى إلى متغيرات الدراسة (المؤهل التعليمي- سنوات الخدمة - الدورات التدريبية)؟
- وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي و الاستبانة ، و طبقت أداة الدراسة على جميع معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في محافظة المذنب (٢٤) معلمة نظراً لصغر مجتمع الدراسة .
- وقد تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) ، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ، واختبار "مان ويتني" (Mann-Whitney U) .

و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- ١- اتفاق المحكمين على ضرورة تمكن معلمات اللغة الإنجليزية من (٦٤) .
- ٢- تمكن معلمات اللغة الإنجليزية من كفايات التخطيط و التنفيذ و التقويم حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٠) ، (٢.٣٦) ، (٢.٠٧) على التوالي .
- ٣- أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة يعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة والمؤهل التعليمي والدورات التدريبية .

توصيات الدراسة : ١- إستفادة معلمات اللغة الإنجليزية من الاستبانة المستخدمة في التقويم الذاتي للكفايات وفي تقويم كفايات معلمات اللغة الإنجليزية و تطويرها وتحسينها .

٢- إعداد حقائب تعليمية تضم كفايات التخطيط و التنفيذ و التقويم لدروس اللغة الإنجليزية في المناهج المطورة.

مقترحات الدراسة : ١- تقويم أداء معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء الكفايات التعليمية .

٢- تحديد الاحتياجات التربوية لمعلمات اللغة الإنجليزية .

كلمات مفتاحية : كفاية ، تمكّن ، التخطيط ، التنفيذ ، التقويم .



Abstract

Title of the study: Basic Educational Efficiencies Necessary for English Language Teachers to Teach the Developed Curriculum in the Intermediate Stage in Al-Methnab Province (2016).

This study aimed to determine the required educational efficiencies for teaching the developed English language textbooks .This will be done through answering the following questions :

- 1- What are the required efficiencies for English language teachers to teach the developed curriculum in the intermediate stage?
- 2-What is the mastering degree of required efficiencies for English language teachers to teach the developed curriculum in the intermediate stage?
- 3- Are there significant differences in the degree of mastering of the teaching efficiencies of English language teachers due to the variables of the study (qualification - years of service - training courses) ?

The researcher used in her study the descriptive approach , questionnaire .The tool of the study was applied on all English language teachers in intermediate stage in Al-Methnab province (24) teachers , due to the small study population.

Data processing statistically using frequencies, percentages , the arithmetic mean , standard deviation ,pearson correlation ,Cronbach's Alpha and ' Mann-Whitney U ' test . The study has reached some results from which :

- 1-The arbitrators have agreed on the necessary of the mastering of (64) efficiencies.
- 2-English language teachers mastered the efficiencies of planning , execution and evaluation teachers within average score . The arithmetic average was (2.20) , (2.36) and (2.07).
- 3-There are not statistical significant at the level ≤ 0.05 among the averages of the sample of the study concerning the score of the mastering of the required efficiencies for teaching the developed English language curriculum at English language teachers due to years of service , qualification and training courses .

Recommendations :

- 1-Make use of the questionnaire in self-assessment and evaluating the efficiencies of English language teachers .
- 2- Set up educational bags , which should have aspects of planning , execution and evaluation for some lessons of English language in the developed curriculum .

Suggestions:

- 1- Evaluate the performance of English language teachers in the light of the educational efficiencies.
- 2-Determine the educational needs of English language teachers in the light of the efficiencies needed to teach the developed curriculum .

Keywords: competence , ability , planning , execution , evaluation.

مقدمة

تسعى المملكة العربية السعودية شأنها شأن كل الدول المتقدمة نحو التقدم بخطى سريعة لتحسين وتطوير المعلمين والمناهج وكل ما يتعلق بأنظمة التعليم ويظهر ذلك جلياً في مشروع تطوير اللغة الإنجليزية الذي تبنته وزارة التربية والتعليم. ولنواكب هذا التطور لابد من إعداد المعلمة إعداداً جيداً لأن العملية التربوية تشكل عنصراً أساسياً في إحداث هذا التطور وانبثق من هذا التطوير الذي تشهده مناهج اللغة الإنجليزية تغيراً في دور المعلمة حيث أصبح دورها يتطلب مهام و مهارات و كفايات تهدف إلى تحسين العملية التعليمية وتساعد على الموازنة بين المناهج المطوره من جهة والمعلمة من جهة أخرى. ومن هنا ظهرت فكرة الدراسة الحالية والتي سعت إلى تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة ومن ضوء خبرة الباحثة في عملها المتصل اتصالاً مباشراً بتدريس مناهج اللغة الإنجليزية السابقة والمطورة ، لاحظت وجود ضعف و فجوة في تدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة.

مشكلة الدراسة: تواجه المؤسسات التربوية تحديات كثيرة حاضرة وأخرى مستقبلية، نتيجة التطور السريع التي تمر به المناهج التعليمية ، ونتيجة لهذا تغير دور المعلمة وتغيرت مهاراتها و كفاياتها.

و تؤكد العديد من الدراسات المحلية على قصور الأداء المهني لمعلمات اللغة الإنجليزية و تدني مخرجات اللغة الإنجليزية ، و مهما تعددت أسباب التدني إلا أن المعلمة تعتبر من الأسباب الرئيسة في ذلك وبناءً على ماتقدم ، أصبح هناك ضرورة ملحة للتعرف على الكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة ودرجة تمكّن معلمات اللغة الإنجليزية منها ، لتقديم قائمة مقترحة بالكفايات التدريسية تسهم بإذن الله تعالى في الوصول للمعلمات إلى درجة عالية من إتقان هذه الكفايات .

و يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما درجة تمكّن معلمات اللغة الإنجليزية من الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة ؟

أسئلة الدراسة: ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- ما أهم الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة الإنجليزية التي تمكنهن من تدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة ؟
- 2- ما درجة تمكّن معلمات اللغة الإنجليزية من الكفايات اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تمكّن الكفايات التدريسية لدى معلمات اللغة الإنجليزية تعزى إلى متغيرات الدراسة (المؤهل التعليمي – سنوات الخدمة – الدورات التدريبية) ؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على:

1- الكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة .

2- درجة تمكّن معلمات اللغة الإنجليزية من الكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة .

3- الفروق في درجة تمكن معلمات اللغة الإنجليزية من الكفايات التدريسية تعزى الى متغير الخبرة لديهن ومتغير المرحلة التعليمية التي يدرسن بها ومتغير المؤهل التربوي.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية هذه الدراسة كونها قد تسهم في الآتي:

- 1- وضع قائمة بالكفايات التدريسية التي تسهم في إعداد معلمات اللغة الانجليزية.
 - 2- مساعدة معلمات اللغة الإنجليزية على تحسين أدائهن التعليمي في ضوء الكفايات التي ينبغي أن يتمكن منها.
- حدود الدراسة:** انحصرت حدود الدراسة فيما يلي:

- **حدود موضوعية:** حيث اقتصرت الدراسة على الكفايات الأساسية (التخطيط – التنفيذ – التقويم).
- **حدود بشرية:** وتتضمن معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة.
- **حدود مكانية:** حيث تم تطبيق الدراسة في محافظة المذنب.
- **حدود زمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦ هـ.

مصطلحات الدراسة: ١- **الكفايات التعليمية الأساسية:** يعرفها الشقيرات (٢٠٠٩) بأنها " مجموعة من القدرات التي يمتلكها المعلم ويسخرها في التفاعل التعليمي التعليمي، لتحقيق أهداف التربية، سواء أجرى ذلك التفاعل في غرفة الصف أم خارجها وتنم عن مدى فاعليته وقدرته على إحداث تغيير مرغوب في سلوك تلاميذه وفي طرائق تفكيرهم " : ٩٤ .

أما الباحثة فتعرفها إجرائيا على أنها " قدرة معلمة اللغة الانجليزية على القيام بعملها بمهارة وسرعة وإتقان لتحقيق هدف ما، عن طريق استخدام القدرات والمعارف والمهارات التي لديها من أجل مساعدتها على تخطيط وتنفيذ وتقييم الدرس".

2- مناهج اللغة الإنجليزية المطورة: ويقصد بها في البحث الحالي مقررات اللغة الإنجليزية التي بدأ تدريسها تدريجيا مع انطلاقة العام الدراسي 1429 / ١٤٣٠ هـ والذي يندرج تحت مشروع تطوير اللغة .ولعل أبرز ما في هذا المشروع التطويري استناده إلى تجربة عالمية، تتمثل في تطبيق سلاسل عالمية متنوعة يشترك في تنفيذها عدد من دور النشر العالمية من أبرزها مثل (MM Publication ، Education ،First ،Oxford) التي جاء اختيارها بعد دراسة مستفيضة من قبل متخصصين في هذا المجال لعدد من السلاسل التي تمثل تجارب ناجحة ليستقر الاختيار في النهاية على سلسلة (MM Publication).

الإطار النظري :

المبحث الأول : الكفايات :

مفهوم الكفاية (Competences): الكفاية في اللغة كما يشير إليها ابن منظور (١٩٩٤) هي " من كفى كفاية إذا قام بالأمر ويقال استكفيته أمر فكفانيه وكفى كفاية فهو كاف " : ٣٢ .

وترى الباحثة ان معظم التعريفات تتفق على أن الكفاية قدرة مركبة تشمل المعارف والمهارات . وتستخلص الباحثة التعريف التالي للكفاية بأنها : مجموعة من المعلومات والمهارات التي يجب أن تمتلكها معلمة اللغة الإنجليزية لتكون قادرة على أدائها بكفاءة وإتقان عند تخطيط وتنفيذ وتقييم مقرر اللغة الإنجليزية المطور وبشكل يمكن ملاحظتها وقياسها .

أساليب تحديد الكفايات: تعددت أساليب تحديد الكفايات من باحث لآخر بحسب هدف كل دراسة وطبيعتها ، وقد ساعد على هذا التعدد ما يوصي به الخبراء بأن يستخدم أكثر من مصدر ويتبع أكثر من أسلوب لتحديد الكفايات ويشيع بين الباحثين والخبراء عدة أساليب لتحديد الكفايات، إلا أن أكثرها شيوعاً مايراه جرادات وآخرون (٢٠٠٨): ١- النظرية التربوية . ٢- تحليل مهام التعليم . ٣- حاجات المتعلمين.

وترى الباحثة إضافة الأدلة المهنية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية كدليل المعلم ، بالإضافة إلى استطلاع رأي المعلمين والمشرفات المساهمات في العملية التعليمية عن الكفايات التي يجب ان تتمكن منها المعلمة .

تصنيف الكفايات :

يرى جرادات و آخرون (١٩٨٦) أن الكفايات تصنف إلى ثلاثة أنواع : كفايات معرفية وكفايات إنجاز ، وكفايات نتائج . ويمكن حصر الكفايات في ثلاثة أشكال هي :

- ١- الكفايات المعرفية : وهي الكفايات التي يمكن اشتقاقها من عمليات التدريس أو محتوى المادة التعليمية التي يظهرها المعلم .
- ٢- الكفايات الانفعالية : هي الكفايات المتعلقة بالقيم والاتجاهات وتطبيقاتها .
- ٣- الكفايات الأدائية : هي التي تشير إلى السلوكيات التدريسية كما تؤدي فعلاً في الموقف التعليمي الصفي. (جلس وآخرون، د:٢٣٨)

العلاقة بين مفهوم الكفاية ومفاهيم (الكفاءة ، والمهارة ، والأداء ، والفاعلية) :

أ- العلاقة بين مفهوم الكفاية والكفاءة :

المعنى اللغوي للكفاءة : جاء في القاموس المحيط للفيروزآبادي (١٤١٤) " كفاؤه مكافأة وكفاء : جازاه- وفلاناً : مائله والاسم الكفاءة والكفاء بفتحهما ومدهما ، وهذا كُفُو أي مثله " : ٦٣ .

المعنى الاصطلاحي للكفاءة : ذكرت سهيلة الفتلاوي (٢٠٠٣ : ٢٨) عن فنشر (Fincher) أنه رأى في الكفاءة مفهوماً هندسياً واقتصادياً وتعليمياً .

أما المفهوم الهندسي : فيعني النسبة بين المدخلات والمخرجات . أما اقتصادياً : الاستهلاك . وفي المجال التعليمي : تعني قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه . وبالمقارنة بين مفهوم الكفاءة والكفاية يرى الباحث أن اشتقاق الكلمتين مختلف وعليه فإن الكفاية شيء والكفاءة شيء آخر ولا وجه لاستخدامها بمعنى واحد .

ب- الفرق بين مفهوم الكفاية والمهارة : ترى سهيلة الفتلاوي (٢٠٠٣) أنه يمكن التمييز بين مفهوم الكفاية وبين مفهوم المهارة من خلال النقاط التالية :

- ١- أن المهارة تعد عنصر من عناصر الكفاية ، لذا فإن نطاق الكفاية أعم وأشمل من نطاق المهارة .
- ٢- أن المهارة تتطلب شروط و معايير محددة للوصول إلى الهدف منها السرعة والدقة والتكيف ومدة التوقيت ومستوى التمكن، في حين تتطلب الكفاية أقل تكاليف من حيث الوقت والجهد والنفقات .
- ٣- إذا تحققت المهارة في إنجاز أو أداء شيء ما، فهي تعني تحقق الكفاية له : ٢٩ .

ج - الفرق بين مفهوم الكفاية والأداء : ذكرت الفتلاوي (٢٠٠٣) المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم عرفت الأداء على أنه " الفعل الإيجابي النشيط لاكتساب المهارة أو القدرة أو المعلومة ، والتمكن الجيد من ادائها تبعاً للمعايير الموضوعية " : ٢٤ .

د- الفرق بين مفهوم الكفاية والفاعلية : ذكر الجعيد (١٤٢٤) أن الفاعلية تقاس بالنتائج أما الكفاية فتقاس بالطريقة المستخدمة لتحقيق النتائج و أن تحقيق الكفاية لا يعني بالضرورة تحقيق الفاعلية ، فالفرد يمكن أن تتوفر له أفضل الوسائل من حيث الوقت والجهد والتكلفة لتحقيق الأهداف ومع ذلك لا يستطيع تحقيق جميع أهدافه المرسومة ، كما أن تحقيق الفاعلية لا يعني بالضرورة تحقيق الكفاية فقد يستطيع الفرد تحقيق أهدافه المرسومة ، ولكن الوسائل المستخدمة لتحقيق تلك الأهداف ليست هي أفضل الوسائل من حيث الوقت والجهد والتكلفة : ١٩ .

أبعاد الكفايات التي ينبغي توافرها في معلمة اللغة الإنجليزية: المعلمة هي العنصر الأساسي والحاكم في العملية التعليمية لهذا فإن نجاح عمليتي التعليم والتعلم برمتها تعتمد على نجاحها في أداء عملها ، فمهما كان المقرر جيداً ومعاصراً ومهما كانت التكنولوجيا والوسائط متوفرة ، فإنه ما إن تدخل المعلمة حجرة الدراسة وتغلق بابها وتختلي بطلابها ، فإنها تصبح الوحيدة القادرة على استثمار كل هذه الإمكانيات . من أهم هذه الأبعاد: ١- البعد الأخلاقي ٢- البعد الأكاديمي (العلمي) ٣- البعد التربوي ٤- بعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية .

المبحث الثاني : الكفايات التدريسية لمعلمة اللغة الإنجليزية :

أولاً : كفاية التخطيط: يعرف شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣) التخطيط للتدريس بأنه " تصور عقلي وإعداد نفسي للمواقف التدريسية، التي يتم الحاجة لها في قاعة الدرس في فترة زمنية محددة ولمستوى تعليمي محددة، بقصد تحقيق أهداف تعليمية بطريقة منظمة هادفة عن طريق اختيار خبرات وأنشطة وإجراءات ووسائل تعليمية وأسئلة تنشيطية وتقويمية مناسبة " : ٩٤ .

وتستخلص الباحثة التعريف التالي للتخطيط بأنه : مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تتخذها المعلمة مسبقاً قبل تنفيذ الدرس من أجل ضمان تحقيق الأهداف المرغوبة . وبالرغم من أهمية التخطيط لتدريس اللغة الإنجليزية إلا أن العديد من الدراسات مثل دراسة كل من : زهاء زين(٢٠٠٩) ، والجهنى (١٤٣١) ، والحماد (٢٠١١) ، ووصابي (٢٠١٢) ، تؤكد على ان أداء معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات التخطيط للتدريس كان ضعيفاً أو متوسطاً .

لذا يجب على معلمات اللغة الإنجليزية إتباع معايير تخطيط التدريس لتكون بمثابة إرشادات لهن تصف مايجب القيام به عند التخطيط للتدريس .

فقد ركز المركز الوطني للقياس والتقويم (٢٠١٢) من خلال مشروع تطوير المعايير المهنية الوطنية للمعلمين (مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم) على معايير مهنية تتكون من أربعة مجالات رئيسية يعتمد كل منها على الآخر أولها المعرفة المهنية (التخطيط للتعليم) ويتضمن هذا المجال المعايير التالية :

- المعيار الأول : المعرفة بالطالب وكيفية تعلمه .
- المعيار الثاني : الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية .
- المعيار الثالث : المعرفة بالتخصص وطرق تدريسه .
- المعيار الرابع : المعرفة بطرق وأساليب التدريس العامة ١٦ .

وضعت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٠٠٨) معايير للمعلم منها معيار التخطيط الذي يتضمن معرفة وفهم المعلم للأهداف العامة والتفصيلية للمادة ، وأنواع التخطيط للتدريس وفوائد كل نوع ووظائفه ، وعناصر الخطة التدريسية بنوعها طويلة المدى وقصيرة المدى ، ويتحقق ذلك من خلال قيام المعلم بما يلي :

- تقويم الخطط الموضوعية وتعديلها بحسب الظروف الجارية ومستويات الطلاب وانجازهم .
- تحليل مدخلات عملية التعلم كخبرات الطلاب السابقة وقدراتهم واستعداداتهم.
- التعرف على معلومات وقدرات الطلاب السابقة في الموضوع المقرر قبل البدء في تدريسه .
- الإعداد الذهني للدرس وذلك بتحليل مادة الدرس وتحديد المحتوى و اجزائه الرئيسية.
- وضع الخطط قصيرة المدى (التحضير الكتابي) شاملة المعلومات الأولية والأهداف الخاصة والمحتوى وطريقة التدريس والأنشطة وأساليب التقويم والواجبات ونحوها .

ومن خلال الاستعراض السابق يتضح لنا أهمية معايير وكفايات التخطيط ، لتكون بمثابة إرشادات لمعلمة اللغة الإنجليزية تصف ماعليه القيام به عند تخطيط الدرس.

ثانياً : كفاية التنفيذ : و يقصد بها تنفيذ الخطة الدراسية في واقعها الحقيقي (غرفة الصف) فهي تعتبر مرحلة العمل الفعلي للخطة التدريسية التي قامت المعلمة بإعدادها ويتم من خلال هذا التنفيذ ترجمة الأهداف والأنشطة التعليمية إلى مهارات و أدوات مدركة لدى الطالبات بغرض حدوث تعلم لهن يستدل عليه عن طريق الأدوات والمهارات الحادثة بسلوك هؤلاء الطالبات .

كفاية التدريس لا تقيس فقط مدى امتلاك المعلمة للمعارف والحقائق المراد توصيلها للمتعلقات ، بقدر ماتقيس مدى قدرة وتمكن المعلمة من امتلاك مهارات تنفيذ الدرس والتي أهمها :

١- بيئة التعلم . ٢- مهارة التهينة أو التمهيد للدرس . ٣- طرائق التدريس . ٤- التمكن من المادة العلمية وفهم طبيعتها و تكاملها مع المواد الأخرى .

ركز المركز الوطني للقياس والتقويم (٢٠١٢) في المعرفة المهنية على أهمية استخدام طرق التدريس في المعيارين (الثالث والرابع) :

المعيار الثالث : المعرفة بالتخصص و طرق تدريسه.

المعيار الرابع : المعرفة بطرق و أساليب التدريس العامة.

و تنص معايير المعلم التي وضعتها وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٠٠٨) في المعيار الثالث من معاييرها على أهمية أن يوظف المعلم طرائق و أساليب تدريس متنوعة تتوافق مع عناصر التعلم وتحقق اهدافها وذلك من خلال:

- اختيار طرق و أساليب التدريس المناسبة بما يتلاءم مع الأهداف والمحتوى و مع مستويات الطلاب وانماط التعلم لديهم ومع الإمكانيات المتاحة .

- اتباع الخطوات العلمية في تخطيط طريقة التدريس و تنفيذها .

- تقويم فاعلية طريقة و أسلوب التدريس المستخدم و تغييره أو تعديله عند الحاجة .

يتضح مما سبق أهمية كفاية التنفيذ لمعلمة اللغة الإنجليزية وضرورة الإهتمام بالنمو المهني و التمكن من المادة العلمية والتشبع من طرق تدريسها .

ثالثاً : كفاية التقويم : ترتبط عناصر المنهج مع بعضها البعض و يعتمد كل منها على الآخر ، فأهمية التقويم تكمن في تحديد مايتحقق من الأهداف التعليمية والغايات التربوية المنشودة التي تنعكس على المتعلم و العملية التعليمية . فالتقويم عملية تشخيصية وقائية علاجية مستمرة تشمل جميع مجالات الأهداف التربوية الثلاثة ، المعرفي و الوجداني و المهاري .

و يصف المعيار السابع في المركز الوطني للقياس والتقويم (٢٠١٢ : ٢٣-٢٧) كيفية استخدام المعلم للعديد من طرق التقويم المتوائمة مع المنهج و التدريس التي تعزز تعلماً عالي المستوى للمحتوى التعليمي ، وتطبيقه لاستراتيجيات و أساليب تقويم متنوعة لجمع شواهد و أدلة على تحسن الطلاب و إصدار أحكام منسجمة و مبنية على معايير طُورت استناداً إلى غايات المنهج و أهدافه . ويتناول هذا المعيار :

• تقويم تعلم الطلاب و تزويدهم بتغذية راجعة بناءة .

وقد حددت وزارة التربية (٢٠٠٨ : ٧٤ - ٨٦) عدداً من معايير المعلم بالمملكة العربية السعودية وهي كالتالي :

- تشخيص مستوى طلابه للوقوف على معارفهم و مستوياتهم و خبراتهم السابقة .

- توضيح معايير و أساليب التقويم التي سيتم استخدامها و شرحها للطلاب .
 - تنوع أدوات القياس و التقويم من اختبارات مقالية و موضوعية و شفوية و أدائية .
 - تصميم أدوات القياس و التقويم وفق القواعد الصحيحة .
 - تهيئة الجواء المناسبة لأداء الاختبارات و غيرها من أساليب التقويم من النواحي الحسية و المعنوية .
 - تفسير و تحليل درجات الاختبارات و غيرها و تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة عن أدائهم .
 - تنمية الشعور بالتقويم الذاتي لدى الطلاب و تطوير مهاراتهم في ذلك .
 - استخدام نتائج القياس و التقويم لتقويم أدائه في التدريس و تخطيط دروسه و أنشطته بطريقة أفضل .
- نستخلص مما سبق أن هناك توجه إلى التقويم القائم على الأداء لتقييم نتائج تعلم الطالبات و مخرجات التعلم الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من حركة تطوير مناهج اللغة الإنجليزية.

المبحث الثالث : مناهج اللغة الإنجليزية المطورة :

يشهد عالمنا تغيرات علمية متسارعة في شتى المجالات . ومنها بطبيعة الحال المدرسة ، كونها مؤسسة إجتماعية . فنأدى التربويون إلى تطوير العملية التربوية لتغدو بيئة صالحة لإكتساب الخبرات و المهارات . وكانت الوسيلة لإجراء التغيير المنشود المنهج المدرسي بما يتضمنه من معارف و مهارات و اتجاهات و قيم تنسجم مع خصائص المتعلم و طموحات المجتمع .

مفهوم تطوير المنهج :

ورد في المعجم الوجيز (١٩٨٩) : " طوره : حوّله من طور إلى طور ، و تطوّر : تحوّل من طور إلى طور ، و التطوّر : التغيير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية و سلوكها ، و يطلق أيضاً على التغيير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع ، العلاقات ، أو النظم ، أو القيم السائدة فيه " : ٣٩٦ .

دواعي تطوير المنهج :

- الرغبة في تلافي نواحي القصور التي أظهرتها نتائج المخرجات .
- مواكبة التغيرات و المستجدات التي طرأت في شتى المجالات .
- الإستجابة لرغبة الرأي العام الذي تعكسه وسائل الإعلام المقروءة و المسموعة و المرئية حول المناهج ، فهي تعبر عن رأي قطاع من أفراد المجتمع لا يمكن تجاهله .
- التنبؤ بإحتياجات الفرد و المجتمع .
- الإستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تطوير المناهج .

أساليب تطوير المنهج :

أجريت العديد من التعديلات على بعض مكونات المنهج دون أن يطل هذا التعديل مفاهيمه الأساسية أو هيكله العام ، وهذا التطوير هو أقرب ما يكون للتحسين منه للتطوير الذي يشمل المنهج بوصفه نظاماً متكاملأ ، هناك فرق بين التغيير و التطوير ، و على هذا يُقسم حسن (٢٠١٢) أساليب تطوير المنهج إلى :

أولاً : أساليب التطوير التقليدية ومنها :

- ١- الحذف و الإضافة (Deletion and Addition) .
- ٢- التقديم و التأخير (Offering and Delaying) .

٣- التنقيح و إعادة الصياغة (Modification and Reform).

٤- الإستبدال والتعديل (Sustitution and Modification) : ٨٤.

ثانياً : أساليب التطوير الحديثة :

يتناول هذا الأسلوب المنهج عموماً ، بدءاً من فلسفته و أهدافه ، وانتهاء بعملية تقويمه.

مشروع تطوير اللغة الإنجليزية : هو عبارة عن تطبيق سلاسل عالمية متنوعة يشترك في تنفيذها عدد من دور النشر العالمية من أبرزها MM publication , Oxford , Educaion First . بدأ المشروع بالمرحلة الثانوية (نظام المقررات) ثم بالصف السادس الابتدائي والأول متوسط . بعد ذلك طبق في الصف الرابع الابتدائي ثم الخامس الابتدائي في عام ١٤٣٣-١٤٣٤ هـ في مدارس محددة. وفي عام ١٤٣٤ / ١٤٣٥ هـ طبق في جميع المدارس الحكومية.

أهداف مشروع اللغة الإنجليزية : من أهم أهداف مشروع اللغة الإنجليزية:

١- إحداث تطوير شامل لكتب ومقررات اللغة الإنجليزية و المواد التعليمية المصاحبة .

٢- رفع الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة الإنجليزية و تطوير عمليات التعليم والتعلم .

٣- تلبية و تحقيق متطلبات مؤسسات التعليم العالي و سوق العمل لرفع كفاءة و مهارات خريجي التعليم الثانوي في اللغة الإنجليزية .

يشير كثير من الباحثين إلى أن الكتب المدرسية من أهم الموارد التعليمية الرئيسية في الفصول الدراسية لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. ترى باتريشيا بيرد Patricia Byrd (٢٠٠١) أن " معظم المعلمين يعتمدون على الكتب المدرسية - في كثير من الأحيان كأداة مطلوبة - لأنها توفر المحتوى والأنشطة التي تشكل ما يحدث في الفصول الدراسية" : ٤١٥ . ويرى غونزاليس Gonzalez (٢٠٠٦) أن الكتب أصبحت بديلاً لثلاثة أسباب رئيسية: لتوفير الوقت والمال، وأنها تتضمن صوراً ومواد الرسم التي قد تكون أكثر كفاءة من وصف المعلم، وأنها تحتوي على جميع أنواع المواضيع التي يصعب إحضارها في الفصول الدراسية : ١٠٤ . ووفقاً لريتشاردز وروجرز (Richards & Rodgers) (٢٠٠٦) فقد تم تصميم الكتب المدرسية في مثل هذه الطريقة التي تشير محتوياتها إلى التطور التدريجي من أشكال اللغة ووظائفها، والذهاب من البسيط إلى أكثرها تعقيداً.

الدراسات السابقة:

١- **الدراسات المحلية :**

تناولت دراسة قسنتي (٢٠٠٨) دراسة استطلاعية/ وصفية هدفت إلى : بناء تصور مقترح للتطوير المهني الذاتي لمعلمات اللغة الإنجليزية في ضوء واقع ممارساته من قبل معلمات اللغة الإنجليزية بمنطقة مكة .

أجرى الحربي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى : تحديد محتوى مجتمع لغوي تدريسي لمعلمي اللغة الإنجليزية على الإنترنت والتعرف على فاعليته في تطوير مهارات التدريس لديهم ، وذلك باستخدام ثلاث أدوات وهي : استبانة ، اختبار تحصيلي ، وبطاقة ملاحظة . ومن أهم نتائج الدراسة أن يكون ضمن محتوى المجتمع الافتراضي طرق تدريس المهارات اللغوية الأربع. وأوصى الباحث بضرورة التوسع في تجريب هذا الأسلوب الجديد في التطوير المهني للمعلمين .

قام الجهني (١٤٣١) بدراسة استهدفت : الاحتياجات التربوية لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية في مراحل التعليم العام في محافظة ينبع ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ومن نتائج الدراسة وجود احتياجات تربوية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مراحل التعليم العام في محافظة ينبع.

قام الزهراني (١٤٣٢) بدراسة هدفت إلى : تحديد أساليب تنمية مهارة الاستماع ، والوقوف على درجة تمكن معلمي اللغة الإنجليزية من أساليب تنمية مهارات الاستماع التالية : (مهارة الفهم السمعي ، مهارة تفسير الكلام والتفاعل معه ، مهارة تقويم الكلام ونقده ، مهارة ربط المضمون بالخبرات الشخصية) . وفي ضوء النتائج اوصى الباحث بتضمين قائمة مهارات الاستماع الواردة في الدراسة وأساليب تنميتها في مقررات اللغة الإنجليزية .

قام الشريف (١٤٣٢) بدراسة هدفت إلى : بناء استراتيجية قائمة على الكفايات لإعداد معلم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة لإعداد المعلم وذلك من خلال مسح واستطلاع آراء المعلمين والمشرفين التربويين والمختصين من أساتذة الجامعات وكليات إعداد المعلمين . ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي وصمم أداة الدراسة (استبانة) موحدة لكل من المختصين والمشرفين التربويين والمعلمين على حد سواء .

أجرت الحماد (٢٠١١) دراسة هدفت إلى : معرفة مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة حائل في ضوء معايير جودة التدريس ، و لتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وأعدت بطاقة ملاحظة تتضمن معايير جودة التدريس وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن معايير جودة تخطيط الدرس في الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية تحققت بدرجة متوسطة بمتوسط موزون مقداره (١.٨٥) .

واستهدفت دراسة وصابي (٢٠١٢) : التعرف على درجة التعاون بين مديري المدارس ومشرفي اللغة الإنجليزية في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية لتطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة . استخدم الباحث الإحصاء الوصفي المتمثل في استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية . وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن درجة التعاون بين مديري المدارس ومشرفي اللغة الإنجليزية في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية بمدينة الطائف .

وفي العام الذي يليه أجرى الأحمري (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى: اقتراح بطاقة لتقويم أداء معلم اللغة الإنجليزية في ضوء نموذج مارزانو لتقويم المعلم من وجهة نظر المختصين ومشرفي اللغة الإنجليزية ومعلميها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمداً الاستبانة لجمع المعلومات ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن درجة أهمية توافر المهارات التدريسية في معلم اللغة الإنجليزية كانت في مستوى (مهم جداً ومهم) من وجهة نظر عينة الدراسة .

دراسة المرامي (٢٠١٣) : والتي استهدفت التعرف على اهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم في ضوء مطالب منهج اللغة الإنجليزية المطور ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند تقديرات المشرفين وتقديرات المعلمين للاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية. و أوصى الباحث بتوفير مدربين أكفاء متخصصين في مجال تعليم وتدريب اللغة الإنجليزية .

٢- الدراسات العربية :

أجرى الكبير وآخرون (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى بناء قائمة بالكفايات التخصصية لمعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي والتعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التخصصية للغة الإنجليزية . وأوصت الدراسة بالاستفادة من قائمة الكفايات التخصصية التي توصلت إليها الدراسة وعمل عدة دورات تدريبية لكل محور من المحاور التي تم تحديدها لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لصفوف مرحلة التعليم الأساسي .

كما أجرت زهاء زين (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى تقويم مستوى توفر الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم في أداء معلمي اللغة الإنجليزية (خريجي كلية التربية).

ومن أهم نتائج الدراسة ظهور تدني في مستوى أداء معلمي اللغة الإنجليزية خريجي كلية التربية / صبر جامعة عدن لمجالات الكفايات التعليمية مجتمعة وبنسبة (٦٥.٦%) . وأوصت الباحثة بالإفادة من قائمة الكفايات في مراجعة مقررات طرق تدريس اللغة الإنجليزية .

وأجرت سناء محمد دراسة (٢٠١١) هدفت إلى قياس جودة مدرسي اللغة الإنجليزية في مدارس التعليم الثانوي لتحديد الكفايات المهنية اللازمة . وقد قامت الباحثة ببناء أداة الاستبيان . وقد توصلت إلى توافر الكفايات المهنية اللازمة لدى أفراد عينة الدراسة بصورة عامة إيجابية مشجعة ومقبولة . وأوصت الباحثة بضرورة الإثراء العلمي والمهاري لمعلمي اللغة الإنجليزية من خلال الورش والدورات التدريبية والتطويرية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن هناك اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين التربويين في تحديد الكفايات اللازمة للمعلمين ، ومعرفة مستوى الكفاية لديهم ، وكذا تقويم أدائهم في ضوء الكفايات ، كما تبين للباحثة من خلال مراجعتها وتفحصها للجوانب المختلفة ما يلي :

١- كان الهدف الرئيس لمعظم هذه الدراسات هو تحديد قائمة من الكفايات والاحتياجات التربوية والتعليمية اللازمة للمعلم مثل دراسة الكبير وآخرون (٢٠٠٢) ، و دراسة قسنتي (٢٠٠٨) ، و دراسة زهاء زين (٢٠٠٩) ، ودراسة الجهني (١٤٣١) ، و دراسة سناء محمد (٢٠١١) ، و دراسة المرادمي (٢٠١٣) ، وهدفت بعض الدراسات إلى بناء استراتيجية قائمة على الكفايات لإعداد معلم اللغة الإنجليزية مثل دراسة الشريف (١٤٣٢) ، وهدفت بعض الدراسات إلى اقتراح بطاقة لتقويم أداء معلم اللغة الإنجليزية مثل دراسة الأحمري (٢٠١٣) ، وهدفت بعض الدراسات إلى تحديد محتوى مجتمع لغوي تدريسي لمعلمي اللغة الإنجليزية على الإنترنت والتعرف على فاعليته في تطوير مهارات التدريس لديهم مثل دراسة الحربي (٢٠١٠) ، وهدفت بعض الدراسات إلى التعرف على درجة التعاون بين مديري المدارس ومشرفي اللغة الإنجليزية في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية مثل دراسة وصابي (٢٠١٢) ، كما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية مثل دراسة الحماد (٢٠١١) كما هدفت بعض الدراسات إلى تحديد أساليب تنمية مهارة الاستماع مثل دراسة الزهراني (١٤٣٢) .

٢- إن غالبية هذه الدراسات اتبعت المنهج الوصفي المسحي مثل دراسة الكبير وآخرون (٢٠٠٢) ، و دراسة قسنتي (٢٠٠٨) ، ودراسة زهاء زين (٢٠٠٩) ، ودراسة الجهني (١٤٣١) ، ودراسة الزهراني (١٤٣٢) ، ودراسة الشريف (١٤٣٢) ، ودراسة الحماد (٢٠١١) ، ودراسة سناء محمد (٢٠١١) ، ودراسة وصابي (٢٠١٢) ، ودراسة المرادمي (٢٠١٣) ، كما هو الحال في الدراسة الحالية .

٣- استخدمت الدراسات السابقة أدوات متنوعة تبعاً لتنوع أغراضها فمنها من استخدمت استبانات مثل دراسة الكبير وآخرون (٢٠٠٢) ، و دراسة قسنتي (٢٠٠٨) ، ودراسة الشريف (١٤٣٢) ، ودراسة سناء محمد (٢٠١١) ، ودراسة الأحمري (٢٠١٣) ودراسة المرادمي (٢٠١٣) . كما أن هناك من استخدم بطاقات ملاحظة مثل دراسة زهاء زين (٢٠٠٩) ، ودراسة الزهراني (١٤٣٢) ، ودراسة الحماد (٢٠١١) . وهناك من استخدم أكثر من أداة وهي : استبانته ، اختبار تحصيلي ، وبطاقة ملاحظة مثل دراسة الحربي (٢٠١٠) .

٤- تختلف معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أماكنها الجغرافية التي أجريت فيها و أهميتها و أهدافها و عيناتها و الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل معلوماتها ، إلا أنها تتفق وتنسجم معها في أهم مكون أساسي وهو الإسهام في تنمية وتطوير أداء و كفايات المعلم والرفع من مستواه التربوي والتعليمي .

٥- أظهرت نتائج بعض الدراسات أن مستوى أداء المعلمين كان بدرجة متدنية كما في دراسة زهاء زين (٢٠٠٩) ، ودراسة الزهراني (١٤٣٢) ، وبدرجة متوسطة كما في دراسة الحماد (٢٠١١) ، وبدرجة إيجابية كما في دراسة سناء محمد (٢٠١١) .

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المرتبطة بمجال الكفايات التربوية والتعليمية ، والإطلاع على ما احتوت عليه ، استفادت من النقاط التالية :

١- الإطلاع على الخلفية النظرية المرتبطة بالكفايات التربوية والتعليمية لمعلم اللغة الإنجليزية .

٢- الاستفادة منها في إعداد قائمة بالكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة .

٣- تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب لمعالجة البيانات الخاصة بالدراسة .

٤- التعرف على نتائج الدراسات السابقة والاستفادة منها في تدعيم النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية .

منهج الدراسة: تم من خلال المنهج الوصفي تحديد الكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة للمرحلة المتوسطة لدى معلمات اللغة الإنجليزية بمحافظة المذنب باستخدام الاستبانة لجمع البيانات اللازمة ، ومن ثم تحليلها عبر الطرق الإحصائية المتبعة .

مجتمع الدراسة: تكوّن مُجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة بمحافظة المذنب للعام الدراسي ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ ، و البالغ عددهن (٢٤) معلمة وفقاً للإحصاءات الرسمية لإدارة التربية والتعليم بمحافظة المذنب .

عينة الدراسة: تم اختيار جميع أفراد المجتمع نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة وبذلك تكون العينة قصدية ، وفيما يلي وصف عينة الدراسة :

جدول (1)

١- متغير المؤهل التعليمي :

النسبة	العدد	فئات المتغير
١٠٠%	٢٤	بكالوريوس تربوي
٠%	٠	بكالوريوس غير تربوي
١٠٠%	٢٤	المجموع

يتبين من أن عدد معلمات اللغة الإنجليزية اللاتي مؤهلن التعليمي بكالوريوس تربوي بلغ (٢٤) بنسبة (١٠٠%) من عينة الدراسة ، في حين أن عدد معلمات اللغة الإنجليزية اللاتي مؤهلن التعليمي غير تربوي بلغ (٠) بنسبة (٠%) .

جدول (2)

٢- متغير عدد سنوات الخدمة :

النسبة	العدد	فئات المتغير
٤١.٧%	١٠	أقل من ٥ سنوات
٥٨.٣%	١٤	من ٥ سنوات فأكثر
١٠٠%	٢٤	المجموع

يتبين من الجدول أن عدد معلمات اللغة الإنجليزية اللاتي عدد سنوات خدمتهن أقل من ٥ سنوات بلغ (١٠) بنسبة (٤١.٧%) من عينة الدراسة ، أما عدد معلمات اللغة الإنجليزية اللاتي عدد سنوات خدمتهن من ٥ سنوات فأكثر بلغ (١٤) بنسبة (٥٨.٣%) من عينة الدراسة .

٣-متغير الدورات التدريبية في مجال تدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة :

جدول (٣)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للدورات التدريبية في مجال تدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة

النسبة	العدد	فئات المتغير
١٠٠%	٢٤	يوجد دورات تدريبية
٠	٠	لا يوجد دورات تدريبية
١٠٠%	٢٤	المجموع

يتبين من الجدول (٣) أن عدد معلمات اللغة الإنجليزية اللاتي حصلن على تدريب في مجال مناهج اللغة الإنجليزية المطورة بلغ (٢٤) بنسبة (١٠٠%) من عينة الدراسة ، أما عدد معلمات اللغة الإنجليزية اللاتي لم يحصلن على تدريب في مجال مناهج اللغة الإنجليزية المطورة بلغ (٠) بنسبة (٠%) .

أداة الدراسة: قامت الباحثة بتصميم استبانة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة .

خطوات بناء أداة الدراسة: عند بناء الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة ، قامت الباحثة بإعداد قائمة خاصة بالكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة معتمدة على سلسلة من الإجراءات أهمها:

- ١- مراجعة بعض الادبيات وبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وما توصلت إليه من الكفايات اللازمة لأداء معلمي اللغة الإنجليزية ، مثل دراسة الكبير وآخرون (٢٠٠٢) ، و دراسة قسنتي (٢٠٠٨) ، و دراسة زهاء زين (٢٠٠٩) ، ودراسة الجهني (١٤٣١) ، و دراسة المرآمحي (٢٠١٣).
- ٢- دراسة الأهداف العامة لمناهج اللغة الإنجليزية المطورة للمرحلة المتوسطة.
- ٣- الأخذ بأراء و مقترحات معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة وذلك من خلال توزيع استبانة أولية لأخذ آرائهن حول الكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة .
- ٤- إعداد قائمة أولية بالكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة و اشتملت على ثلاثة محاور وهي : كفايات التخطيط وتضمنت (١٨) كفاية ، و كفايات التنفيذ وتضمنت (٣٦) كفاية ، وكفايات التقويم وتضمنت (١٨) كفاية ، وفيما يلي توزيع الكفايات في صورتها الأولية على محاور الاستبانة :

جدول (٤)

الصورة الأولية لمحاور الاستبانة

عدد الفقرات وكيفية الاستجابة	المحاور
تضمنت (١٨) كفاية، يتم ملاحظتها وفق التدرج الثلاثي(متدنية ، متوسطة، مرتفعة).	كفايات التخطيط
تضمنت (٣٦) كفاية، يتم ملاحظتها وفق التدرج الثلاثي(متدنية ، متوسطة، مرتفعة).	كفايات التنفيذ
تضمنت (١٨) كفاية، يتم ملاحظتها وفق التدرج الثلاثي(متدنية ، متوسطة، مرتفعة).	كفايات التقويم
(٧٢) كفاية	المجموع الكلي للكفايات في الصورة الأولية

صدق أداة الدراسة : أ- صدق المحتوى أو الصدق الظاهري :

للتحقق من صدق محتوى الاستبانة ، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين ، وذلك للحكم على مدى وضوح صياغة العبارات و انتمائها للمحور الذي وضعت فيه . وفي ضوء توجيهات المحكمين ، قامت الباحثة بإجراء التعديلات و الذي يعتبر بمثابة الصدق الظاهري للاستبانة .

ب- صدق الإتساق الداخلي لفقرات الاستبانة :

للتحقق من صدق الإتساق الداخلي لمجالات الاستبانة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥)

معاملات ارتباط عبارات كل مجال بالدرجة الكلية له

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	المجال
**٠.٥٨٦	١٣	**٠.٦٢٣	٧	**٠.٥٢٤	١	كفايات التخطيط
**٠.٦٤٩	١٤	**٠.٥٩٢	٨	**٠.٦٤١	٢	
**٠.٧٠٤	١٥	**٠.٦٣٠	٩	**٠.٥٩٨	٣	
**٠.٦٨٠	١٦	**٠.٥٤٥	١٠	**٠.٦٦٣	٤	
**٠.٥٢٦	١٧	**٠.٧٦٠	١١	**٠.٥٧٢	٥	
**٠.٧٥٨	١٨	**٠.٧٦١	١٢	**٠.٧٨٦	٦	
**٠.٦٠٣	٤١	**٠.٦٩٧	٣٠	**٠.٦١٥	١٩	كفايات التنفيذ
**٠.٦٤٤	٤٢	**٠.٥٧٥	٣١	**٠.٦٧٠	٢٠	
**٠.٦٢١	٤٣	**٠.٦١٠	٣٢	**٠.٨٤٤	٢١	
**٠.٧٩٨	٤٤	**٠.٦٤٠	٣٣	**٠.٦٢٩	٢٢	
**٠.٥٩٨	٤٥	**٠.٧٢٩	٣٤	**٠.٧٥٣	٢٣	
**٠.٥٠٦	٤٦	**٠.٥٣٩	٣٥	**٠.٥٠١	٢٤	
**٠.٦٣٥	٤٧	**٠.٦٧٠	٣٦	**٠.٦٥٨	٢٥	
**٠.٦٢٨	٤٨	**٠.٧١٥	٣٧	**٠.٥١٤	٢٦	
**٠.٦٦٧	٤٩	**٠.٦٨٥	٣٨	**٠.٥٩٣	٢٧	
**٠.٧٢٣	٥٠	**٠.٦٨٢	٣٩	**٠.٦٥٦	٢٨	
**٠.٥٩٠	٥١	**٠.٦٩٩	٤٠	**٠.٥١٥	٢٩	كفايات التقويم
**٠.٦٦٠	٦٢	**٠.٧١٥	٥٧	**٠.٧٦٧	٥٢	
**٠.٧٨٠	٦٣	**٠.٦٠٤	٥٨	**٠.٥٤٠	٥٣	
**٠.٥٦١	٦٤	**٠.٦٠٥	٥٩	**٠.٦٥٢	٥٤	
		**٠.٥٧٥	٦٠	**٠.٦١١	٥٥	
		**٠.٨٣٨	٦١	**٠.٦٤١	٥٦	

** دالة عند (٠.٠١)

يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجال المنتمية إليه كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١).

جدول رقم (٦)

معاملات ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	المجال
**٠.٨٧١	كفايات التخطيط
**٠.٩٢٧	كفايات التنفيذ
**٠.٧٨٦	كفايات التقويم

** دالة عند (٠.٠١)

ويبين الجدول (٦) معاملات ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة وجميعها كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أن جميع عبارات الاستبانة كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

الصورة النهائية للاستبانة : اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على جزئين رئيسيين هما :

- الجزء الأول : وتضمن البيانات الأولية عن أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة المستقلة وهي : (المؤهل التعليمي ، عدد سنوات الخدمة ، الدورات التدريبية).

٢- الجزء الثاني : و اشتمل على ثلاثة محاور تمثل الكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة ، وهي : كفايات التخطيط وتضمنت (١٨) كفاية ، وكفايات التنفيذ وتضمنت (٣٣) كفاية ، وكفايات التقويم وتضمنت (١٣) كفاية ، وفيما يلي توزيع الكفايات في صورتها النهائية على محاور الاستبانة :

جدول (٧)

الصورة النهائية لمحاور الاستبانة

عدد الفقرات وكيفية الاستجابة	المحاور
تمثل متغيرات الدراسة المستقلة، وهي: (المؤهل التعليمي ، عدد سنوات الخدمة ، الدورات التدريبية).	البيانات الأولية
تضمنت (١٨) كفاية، يتم ملاحظتها وفق التدرج الثلاثي (متدنية ، متوسطة، مرتفعة).	كفايات التخطيط
تضمنت (٣٣) كفاية، يتم ملاحظتها وفق التدرج الثلاثي (متدنية ، متوسطة، مرتفعة).	كفايات التنفيذ
تضمنت (١٣) كفاية، يتم ملاحظتها وفق التدرج الثلاثي (متدنية ، متوسطة، مرتفعة).	كفايات التقويم
(٦٤) كفاية	المجموع الكلي للكفايات

ثبات أداة الدراسة :

للتحقق من ثبات الإستبانة بصورتها النهائية تم ايجاد معامل ثبات الفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة والاستبانة ككل وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٨)

قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة وللاستبانة ككل

المجال	قيمة معامل ألفا كرونباخ
كفايات التخطيط	٠.٨٣٦
كفايات التنفيذ	٠.٩٣٨
كفايات التقويم	٠.٨٢٩
الاستبانة ككل	٠.٩٥١

يبين الجدول (٨) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة والاستبانة ككل، وهي قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدرة مرتفعة من الثبات.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة :

- ١- الحصول على خطاب من عميد كلية التربية موجه إلى مدير التربية والتعليم بمحافظة المذنب بشأن تسهيل مهمة الباحثة وتطبيق أداة الدراسة على معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة.
- ٢- الحصول على خطاب من مدير التربية والتعليم بمحافظة المذنب إلى مديرات المدارس المتوسطة بشأن تسهيل مهمة الباحثة وتطبيق أداة الدراسة على معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة .
- ٣- تم نشر الاستبانة إلكترونياً باستخدام Google Drive على عينة الدراسة المكونة من معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة بمحافظة المذنب ، بهدف استطلاع آرائهن حول الكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة للمرحلة المتوسطة بمحافظة المذنب .
- ٤- بعد استلام الاستبانات من (٢٤) معلمة لغة إنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة المذنب (جميع أفراد العينة) وعددها (٢٤) استبانة ، تم تحليلها إحصائياً باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة ، وتفسير النتائج ، والتعليق عليها و مقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة .
- ٥- بعد استعراض كلاً من الأدبيات و نتائج البحث ، تم بناء التصور المقترح في ضوء الكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة بالمرحلة المتوسطة .

أساليب المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة.
 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
 - معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات الاستبانة.
 - اختبار "مان ويتني" (Mann-Whitney U) لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
- نتائج السؤال الأول ومناقشته و تفسيره : ينص السؤال الأول على : "ما أهم الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة الانجليزية التي تمكنهن من تدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة ؟ "
- و للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد قائمة بالكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة للمرحلة المتوسطة و قد احتوت القائمة على ثلاثة محاور رئيسية هي :

كفايات التخطيط و احتوت على (١٨) كفاية .

كفايات التنفيذ و احتوت على (٣٣) كفاية .

كفايات التقويم و احتوت على (١٣) كفاية .

نتائج السؤال الثاني ومناقشته و تفسيره :ينص السؤال الثاني على : "ما درجة تمكّن معلمات اللغة الإنجليزية من الكفايات اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة ؟"

المجال الأول: كفايات التخطيط : وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات تمكّن معلمات اللغة الإنجليزية من الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة في محافظة المذنب، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات تمكّن معلمات اللغة الإنجليزية من كفايات التخطيط اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة

الترتيب	درجة التمكن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
١	مرتفعة	٠.٤٩٥	٢.٦٣	تضع أهدافا تقيس الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.	٥
٢	مرتفعة	٠.٥٨٨	٢.٥٤	تراعي الفروق الفردية.	١٧
٣	مرتفعة	٠.٦٥٤	٢.٤٢	تحدد الأهداف السلوكية الإجرائية الخاصة بكل درس.	٣

٧	تخطط أنشطة تستخدم طرق تدريس متمركزة على التعلم النشط.	٢.٣٨	٠.٥٧٦	مرتفعة	٤
١٠	تحدد مصادر التعلم التي سيتم الاستعانة بها في تدريس المقرر.	٢.٣٨	٠.٧١١	مرتفعة	٥
٤	تضع أهدافا تنمي مهارات التفكير .	٢.٣٣	٠.٧٠٢	متوسطة	٦
٦	تقدر الزمن اللازم لتحقيق كل هدف.	٢.٣٣	٠.٧٠٢	متوسطة	٧
٢	تصوغ الأهداف التعليمية بصورة قابلة للقياس.	٢.٢٩	٠.٥٥٠	متوسطة	٨
١٨	تحدد كيفية الغلق.	٢.٢٩	٠.٧٥١	متوسطة	٩
١	تحدد الخبرات السابقة.	٢.٢٥	٠.٤٤٢	متوسطة	١٠
١١	تضع قائمة بالصعوبات المتوقعة عند تعلم الطالبات الدرس الجديد .	٢.٢١	٠.٧٧٩	متوسطة	١١
٨	تبين استراتيجيات التدريس الفعالة لتعلم اللغة الإنجليزية .	٢.١٧	٠.٣٨١	متوسطة	١٢
٩	تضم في الخطة أشكالاً متنوعة لتنظيم البيئة الصفية وفق طبيعة الأنشطة التعليمية.	٢.١٧	٠.٦٣٧	متوسطة	١٣
١٢	تعد أنشطة تعليمية لمواجهة الصعوبات المتوقعة .	٢.٠٨	٠.٧٧٦	متوسطة	١٤
١٦	تحدد نشاطات التقويم المناسبة لتقويم تعلم الطالبات البنائي.	١.٩٢	٠.٧٧٦	متوسطة	١٥
١٤	تعد أنشطة علاجية لتحسين أداء الطالبات بطيئات التعلم.	١.٨٣	٠.٧٦١	متوسطة	١٦
١٣	تعد أنشطة إثرائية لإشباع حاجات المتفوقات علمياً .	١.٧١	٠.٦٢٤	متوسطة	١٧
١٥	تضع قائمة بنواتج التعلم المتوقعة .	١.٦٧	٠.٦٣٧	متوسطة	١٨
	المجموع	٢.٢٠	٠.٣٣٥	متوسطة	

يبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمكن معلمات اللغة الانجليزية من كفايات التخطيط اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة في محافظة المذنب مرتبة تنازلياً، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١.٦٧ - ٢.٦٣)، حيث حصلت العبارات (٥، ١٧، ٣، ٧، ١٠) على درجات تمكن مرتفعة .

وقد يعزى سبب حصول هذه الكفايات على درجات تمكن مرتفعة إلى أنها من الكفايات الأساسية التي ينبغي للمعلمة أن تلم بها . بينما حصلت باقي العبارات (٤ ، ٦ ، ٢ ، ١٨ ، ١ ، ١١ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٥) على درجات تمكن متوسطة. ومن المتوقع أن يكون السبب لحصول هذه الكفايات على درجات تمكن متوسطة إلى أن هذه الكفايات تمثل الحد المقبول لتخطيط المناهج المطورة . كما يبين الجدول حصول اجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٢.٢٠) ودرجة تمكن متوسطة، وهذا يدل على أن تمكن معلمات اللغة الانجليزية من كفايات التخطيط اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة في محافظة المذنب كانت بدرجة متوسطة. حيث تم استخدام التدرج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة التمكن:

درجة التمكن	المتوسط الحسابي
متدنية	اقل من ١.٦٧
متوسطة	من ١.٦٧ – ٢.٣٣
مرتفعة	٢.٣٤ فما فوق

المجال الثاني: كفايات التنفيذ: وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات تمكن معلمات اللغة الإنجليزية من كفايات التنفيذ اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة في محافظة المذنب، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات تمكن معلمات اللغة الإنجليزية من كفايات التنفيذ اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التمكن	الترتيب ب
٢١	تربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة .	٢.٧١	٠.٥٥٠	مرتفعة	١
٤٩	تزود الطالبات بالمهارات الأساسية الأربع .	٢.٦٣	٠.٥٧٦	مرتفعة	٢
٢٠	تستخدم طرائق تدريسية حديثة ومتنوعة .	٢.٥٤	٠.٥٨٨	مرتفعة	٣
٢٩	توفر فرص التعلم الذاتي والجماعي للطالبات بشكل مستمر.	٢.٥٤	٠.٥٠٩	مرتفعة	٤
٣٣	تستخدم استراتيجيات التدخل بشكل مناسب (تقديم المعلومات المساعدة – ترك الطالبة تحاول) .	٢.٥٤	٠.٥٨٨	مرتفعة	٥
٣٩	تحفز الطالبات على إتخاذ القرار.	٢.٥٤	٠.٥٨٨	مرتفعة	٦

٧	مرتفعة	٠.٥٩٠	٢.٥٠	تنظم بيئة التعلم بشكل فعال.	١٩
٨	مرتفعة	٠.٦٥٩	٢.٥٠	تحفز الطالبات لإيجاد أفكار جديدة وفعالة.	٣٠
٩	مرتفعة	٠.٥٩٠	٢.٥٠	ترتبط معلومات الدرس بحياة الطالبات اليومية.	٤١
١٠	مرتفعة	٠.٦٥٨	٢.٤٦	توفر الوقت اللازم والمناسب لتنفيذ النشاط.	٢٦
١١	مرتفعة	٠.٥٨٨	٢.٤٦	تستخدم الأدوات والخامات في محيط الطالبات أثناء التدريس لتيسير عملية تعلم اللغة بسهولة.	٢٧
١٢	مرتفعة	٠.٥٠٩	٢.٤٦	تستخدم استراتيجيات تدريسية فعالة.	٣٢
١٣	مرتفعة	٠.٥٠٩	٢.٤٦	تحفز الطالبات على التنبؤ.	٣٨
١٤	مرتفعة	٠.٥٨٨	٢.٤٦	تعرض موضوع التعلم بشكل مترابط ومتسلسل.	٤٠
١٥	مرتفعة	٠.٥٠٤	٢.٤٢	تنوع من أدوارها داخل العملية التعليمية.	٣١
١٦	مرتفعة	٠.٧١٧	٢.٤٢	تعزز بعض العادات السلوكية المرغوبة لدى الطالبات.	٣٦
١٧	مرتفعة	٠.٧١٧	٢.٤٢	تشجع على التواصل اللغوي وغير اللغوي بين الطالبات.	٤٣
١٨	مرتفعة	٠.٥٠٤	٢.٤٢	تساهم في تحسين مهارات الطالبات اللغوية.	٥٠
١٩	مرتفعة	٠.٧١١	٢.٣٨	تشجع على البحث والاستقصاء من خلال مصادر المعلومات المختلفة.	٢٨
٢٠	مرتفعة	٠.٧١١	٢.٣٨	تستخدم أساليب التحفيز المختلفة لتشجيع الطالبات على جميع المظاهر الإيجابية.	٣٤
٢١	مرتفعة	٠.٦٤٧	٢.٣٨	تغلق الدرس بطريقة مناسبة.	٥١
٢٢	متوسطة	٠.٧٠٢	٢.٣٣	توظف الأحداث الجارية كمدخل وتمهيد للدرس.	٢٤
٢٣	متوسطة	٠.٧٦١	٢.٣٣	تقدم الأنشطة الأساسية التي تدعم وتركز المعلومة في ذهن الطالبات.	٢٥
٢٤	متوسطة	٠.٧٥١	٢.٢٩	تراعي الترابط بين محتوى اللغة الإنجليزية والمواد الأخرى.	٤٢

٢٥	متوسطة	٠.٧٩٤	٢.٢٥	تشجع المتعلمات على الاندماج في حوارات تعليمية.	٣٥
٢٦	متوسطة	٠.٦٧٦	٢.٢٥	تحفز الطالبات على تحليل المعلومات وتفسيرها.	٣٧
٢٧	متوسطة	٠.٦٠٨	٢.٢٥	تنوع في استخدام الأسئلة الصفية التي تركز على التفكير التقاربي والتباعدي.	٤٤
٢٨	متوسطة	٠.٧٦١	٢.١٧	تقدم الأنشطة التمهيديّة التي تحفز الطالبات على التفاعل مع الدرس	٢٣
٢٩	متوسطة	٠.٨٥٠	٢.١٣	توفر أنشطة صفية وغير صفية تعزز لدى الطالبات مهارات البحث والاكتشاف وحل المشكلات بحيث لا تتعارض مع التحصيل العلمي .	٢٢
٣٠	متوسطة	٠.٦٨٠	٢.١٣	تقدم أنشطة تعزيزية لتعزيز خبرات الطالبات وتعميقها .	٤٥
٣١	متوسطة	٠.٦٢٤	١.٩٦	تقدم أنشطة علاجية للطالبات اللاتي لديهن جوانب ضعف أو قصور.	٤٦
٣٢	متوسطة	٠.٧١٧	١.٩٢	تقدم أنشطة إثرائية للطالبات المتفوقات.	٤٧
٣٣	متوسطة	٠.٨٥٠	١.٨٨	تستثمر مهارات التلخيص في إعداد المطويات.	٤٨
	مرتفعة	٠.٣٨٠	٢.٣٦	المجموع	

يبين الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمكن معلمات اللغة الانجليزية من كفايات التنفيذ اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة في محافظة المذنب مرتبة تنازليا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١.٨٨ – ٢.٧١)، حيث حصلت العبارات (٢١، ٤٩، ٢٠، ٢٩، ٣٣، ٣٩، ١٩، ٣٠، ٤١، ٢٦، ٢٧، ٣٢، ٣٨، ٤٠، ٣١، ٣٦، ٤٣، ٥٠، ٢٨، ٣٤، ٥١) على درجات تمكن مرتفعة كان أعلاها العبارة (٢١) . وقد يعزى سبب حصول هذه الكفايات على درجة تمكن مرتفعة في كفايات التنفيذ إلى أن الكثير من هذه الكفايات تعتبر كفايات أساسية وقد تم تأهيل المعلمات عليها أثناء الإعداد ، بالإضافة إلى الدورات التدريبية للمناهج المطورة التي خضعت لها جميع معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة.

بينما حصلت باقي العبارات على درجات تمكن متوسطة (٢٤ ، ٢٥ ، ٤٢ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨) كان أدناها العبارة (٤٨) وقد يعزى سبب حصول هذه العبارات على درجة تمكن متوسطة إلى أن هذه الكفايات تعتمد على طرق تدريس و استراتيجيات حديثة تركز على مهارات التفكير العليا .

المجال الثالث: كفايات التقويم وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات تمكن معلمات اللغة الإنجليزية من كفايات التقويم اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة ، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات تمكن معلمات اللغة الإنجليزية من كفايات التقويم اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التمكن	الترتيب
٥٦	تقوم المهارات الأساسية في الدرس.	٢.٥٠	٠.٥١١	مرتفعة	١
٦٤	تنوع بين أساليب التقويم الكتابي (التحريري) والتقويم الشفوي.	٢.٤٦	٠.٦٥٨	مرتفعة	٢
٥٨	تشجع الطالبات على التقويم الذاتي وتقييم أعمال أقرانهن.	٢.٣٣	٠.٦٣٧	متوسطة	٣
٥٥	تزود الطالبات بمعايير التقييم في بداية الدراسة.	٢.٢١	٠.٧٧٩	متوسطة	٤
٦٢	توظف نتائج التقييم لتقديم تغذية راجعة للطالبات.	٢.١٣	٠.٥٣٧	متوسطة	٥
٥٤	تستخدم أساليب التقويم البديل.	٢.٠٨	٠.٥٨٤	متوسطة	٦
٥٩	توظف كتاب التمارين بفاعلية .	٢.٠٨	٠.٧١٧	متوسطة	٧
٥٧	تقوم مهارات التفكير العليا.	٢.٠٠	٠.٦٥٩	متوسطة	٨
٥٣	تقوم الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطالبات بشكل متوازن.	١.٩٦	٠.٥٥٠	متوسطة	٩
٦١	توظف نتائج التقييم لتعديل استراتيجيات التعلم.	١.٩٦	٠.٦٢٤	متوسطة	١٠
٥٢	تستخدم التقويم (التمهيدي - البنائي - الختامي).	١.٨٨	٠.٦٨٠	متوسطة	١١
٦٣	توظف نتائج التقييم في تصميم ادوات وأساليب تقويم بديلة.	١.٨٣	٠.٧٠٢	متوسطة	١٢
٦٠	تنظم نتائج تحليل بيانات التقييم في هيئة جداول ورسوم بيانية توضح مستوى الإنجاز لكل طالبة .	١.٥٠	٠.٧٢٢	متدنية	١٣
	المجموع	٢.٠٧	٠.٣٧١	متوسطة	

يبين الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تمكن معلمات اللغة الانجليزية من كفايات التقويم اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة في محافظة المذنب مرتبة تنازليا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١.٥٠ - ٢.٥٠)، حيث حصلت العبارتان (٥٦، ٦٤) على درجات تمكن مرتفعة كان أعلاهما العبارة (٥٦) .

ويعود سبب ارتفاع مستوى هذه الكفايات لأنها تُعد من الكفايات الأساسية لعملية تقويم دروس اللغة الإنجليزية حيث تقوم المعلمة بتقويم المهارات الأساسية الأربع؛ القراءة (Reading)، و الكتابة (Writing)، و الإستماع (Listening)، و التحدث (Speaking). كذلك تقويم بتنوع أساليب التقويم الكتابي لمهارة الكتابة (Writing) و الإستماع (Listening) و التقويم الشفوي لمهارة التحدث (Speaking) و القراءة (Reading).

في حين حصلت باقي العبارات على درجات تمكن متوسطة (٥٨، ٥٥، ٦٨، ٥٤، ٥٩، ٥٧، ٥٣، ٦١، ٥٢، ٦٣) بينما حصلت العبارة (٦٠) على أقل متوسط حسابي وقيمه (١.٥٠) ودرجة تمكن متدنية. وربما يعود السبب إلى شيوع الأساليب التقليدية في تقويم الطالبات التي تبنى على حفظ المعلومات و استرجاعها وقت الامتحانات، بحيث تهمل مهارات التفكير العليا التي ركزت عليها مناهج اللغة الإنجليزية المطورة.

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات تمكن معلمات اللغة الانجليزية من الكفايات اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة في محافظة المذنب، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات تمكن معلمات اللغة الإنجليزية من الكفايات اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة

الترتيب	درجة التمكن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
١	مرتفعة	٠.٣٨٠	٢.٣٦	كفايات التنفيذ
٢	متوسطة	٠.٣٣٥	٢.٢٠	كفايات التخطيط
٣	متوسطة	٠.٣٧١	٢.٠٧	كفايات التقويم
	متوسطة	٠.٣٢٣	٢.٢٦	المجموع

يبين الجدول (١٢) حصول كفايات التنفيذ على الترتيب الأول من حيث درجة التمكن حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمه (٢.٣٦) ودرجة تمكن مرتفعة، تلتها كفايات التخطيط حيث حصلت على متوسط حسابي قيمته (٢.٢٠) ودرجة تمكن متوسطة، بينما حصلت كفايات التقويم على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي قيمته (٢.٠٧) ودرجة تمكن متوسطة.

(٣) نتائج السؤال الثالث ومناقشته و تفسيره: ينص السؤال الثالث على: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تمكن معلمات

اللغة الانجليزية من الكفايات التدريسية تعزى إلى متغيرات الدراسة (سنوات الخدمة - المؤهل التعليمي - الدورات التدريبية)؟"

حسب سنوات الخدمة: وللاجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "مان ويتني" (Mann-Whitney U) لمعرفة دلالة الفروق في درجات تمكن معلمات اللغة الإنجليزية من الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق في درجات تمكن معلمات اللغة الانجليزية من الكفايات التدريسية تبعا لمتغير سنوات الخدمة

المجال	سنوات الخدمة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (ز)	مستوي الدلالة
كفايات التخطيط	اقل من ٥	١٠	١١.٧٥	١١٧.٥٠	٠.٤٤٠-	٠.٦٦٠
	٥ فأكثر	١٤	١٣.٠٤	١٨٢.٥٠		
كفايات التنفيذ	اقل من ٥	١٠	١٥.١٠	١٦١.٠٠	٠.١١٢-	٠.٨٣٥
	٥ فأكثر	١٤	١٢.٩٣	١٣٩.٠٠		
كفايات التقويم	اقل من ٥	١٠	١٣.٠٥	١٣٠.٥٠	٠.٣٢٥-	٠.٧٤٦
	٥ فأكثر	١٤	١٢.١١	١٦٩.٥٠		
المجموع	اقل من ٥	١٠	١٣.٨٥	١٣٨.٥٠	٠.٧٩٢-	٠.٤٢٨
	٥ فأكثر	١٤	١١.٥٤	١٦١.٥٠		

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) في درجات تمكن معلمات اللغة الانجليزية من الكفايات التدريسية تبعا لمتغير سنوات الخدمة، وهذا يدل على تشابه وجهات نظر معلمات اللغة الإنجليزية في درجات التمكن من الكفايات التدريسية مهما بلغت سنوات خبرتهن.

حساب المؤهل: جميع أفراد العينة من فئة واحدة (بكالوريوس تربوي) ، يجب أن يكون عدد من أفراد العينة من فئة أخرى ع الأقل حتى تتمكن من إجراء اختبار اختبار "مان ويتني" (Mann-Whitney U)

حساب الدورات التدريبية: جميع أفراد العينة من فئة واحدة (توجد دورات تدريبية) ، يجب أن يكون عدد من أفراد العينة من فئة أخرى ع الأقل حتى تتمكن من إجراء اختبار اختبار "مان ويتني" (Mann-Whitney U).

ملخص نتائج الدراسة :

- ١- معلمات اللغة الإنجليزية يتمكن من (١٨) كفاية (لمحور كفايات التخطيط للدروس) من الكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة للمرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة .
- ٢- معلمات اللغة الإنجليزية يتمكن من (٣٣) كفاية (لمحور كفايات تنفيذ الدروس) من الكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة للمرحلة المتوسطة بدرجة مرتفعة .

٣- معلمات اللغة الإنجليزية يتمكن من (١٣) كفاية (لمحور كفايات تقويم الدروس) من الكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة للمرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة.

٤- أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة حول درجة التمكن من الكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة للمرحلة المتوسطة بمحافظة المذنب يعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة والدورات التدريبية والمؤهل التعليمي .

التوصيات : في ضوء نتائج الدراسة ، يمكن تقديم التوصيات التالية :

١- إعداد حقائب تعليمية تضم كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم لدروس اللغة الإنجليزية في المناهج المطورة ، من قبل المسؤولين عن إعداد و تدريب معلمات اللغة الإنجليزية و توضيح الكفايات التعليمية اللازم إتقانها من جميع المعلمات ، و توزيع هذه الحقائب على المعلمات خلال الدورات التدريبية .

- الاستفادة من الاستبانة المستخدمة في الدراسة من قبل مشرفات اللغة الإنجليزية في تقويم ورصد كفايات معلمات اللغة الإنجليزية و تطويرها وتحسينها و في التقويم الذاتي للكفايات.

المقترحات : في ضوء نتائج الدراسة، و التوصيات التي تم طرحها ، تقترح الباحثة :

١- تحديد الاحتياجات التربوية لمعلمات اللغة الإنجليزية في ضوء الكفايات اللازمة لتدريس مناهج اللغة الإنجليزية المطورة .

٢- تقويم أداء معلمات اللغة الإنجليزية في ضوء الكفايات التعليمية .

المراجع

أولاً : المعاجم :

ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد (١٩٩٤) : لسان العرب ، بيروت ، دار صادر .

ثانياً : المراجع العربية :

الأحمري، صالح عائض (٢٠١٣) : بطاقة مقترحة لتقويم أداء معلم اللغة الإنجليزية في ضوء نموذج مارزانو للتقويم، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

جرادات، عزت وآخرون (٢٠٠٨) : التدريس الفعال، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع .

جرادات، عزت وآخرون (١٩٨٦) : التدريس الفعال، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع .

الجعيد ، أحمد محمد (١٤٢٤) : فاعلية دور مشرفي الإدارة المدرسية في تطوير الكفايات الإدارية و الفنية لمديري المدارس الابتدائية بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .

الجهني، عبدالرحمن حماد (١٤٣١) : الاحتياجات التربوية لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية في مراحل التعليم العام في محافظة ينبع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم التربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

الحربي، عبدالله عبدالمحسن (٢٠١٠) : تصميم مجتمع لغوي تدريسي على الإنترنت للمعلمين لتنمية مهارات تدريس اللغة الإنجليزية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

- حلس، داود، و ابو شقير، محمد (د: ت): محاضرات في مهارات التدريس، (د : ن).
- الحماد، ياسمين حماد (٢٠١١) : تقويم الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة حائل في ضوء معايير جودة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض .
- الزهراني، أحمد علي (١٤٣٢) : درجة تمكن معلمي اللغة الإنجليزية من أساليب تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثالث متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- زين، زهاء عيدروس (٢٠٠٩) : تقويم الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم في أداء معلمي اللغة الإنجليزية (خريجي كلية التربية، صبر)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن .
- شحاته، حسن والنجار زينب (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- الشريف ، فهد ماجد (١٤٢٧) : بناء خطة إستراتيجية قائمة على الكفايات لإعداد معلم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في ضوء الإتجاهات العالمية الحديثة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- الفتلاوي، سهيلة محسن (٢٠٠٣) : كفايات التدريس : المفهوم، التدريب، الأداء، ط١، عمان، دار الشروق .
- قسّتي، ليلي حسين (٢٠٠٨) : تصور مقترح للتطوير المهني الذاتي لمعلمات اللغة الإنجليزية بمراحل التعليم العام في ضوء الواقع والاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- الكبير، صالح عبدالله وآخرون (٢٠٠٢) : الكفايات التخصصية لمعلم اللغة الإنجليزية و درجة ممارستها في مرحلة التعليم الأساسي، النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية، محافظة مأرب.
- محمد، سناء كاظم (٢٠١١) : الكفايات المهنية لتحديد مدى جودة مدرسي اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الخليجية (البصرة انموذجاً)، مجلة الخليج العربي، العدد ١-٢، مجلد ٤١، جامعة البصرة .
- المرامحي، عيد سمران محمد (٢٠١٣) : الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء مطالب منهج اللغة الإنجليزية المطور بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- المركز الوطني للقياس والتقويم (٢٠١٢) : المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية ، مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام .
- وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٠٠٨) : المعايير التربوية لعناصر العملية التعليمية ، مركز التطوير التربوي ، الرياض .
- وصابي، تركي محمد علي (٢٠١٢) : التعاون بين مديري المدارس ومشرفي اللغة الإنجليزية في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد التاسع عشر (تشرين الثاني) 2019

ISSN: 2617-9563

ثالثاً : المراجع الأجنبية :

Byrd, P. (2001). Textbooks: Evaluation for selection and analysis for implementation. In M. C. Murcia (Ed.), Teaching English as a second or foreign language. Heinle, Cengage Learning.

González, A. (2006). On materials use training in EFL teacher education: Some reflections. Profile, Issues in Teacher' Professional Development.

Richards, J. & Rodgers, T. (2006). Approaches and methods in language teaching. Cambridge University Press. (11th printing).